International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences
1(1)(2020)89-123

الرايه الدولية الالكترونية
INTERNATIONAL ELECTRONIC ALRRAYIH

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية
١(١)(٢٠٢٠) ٨٩- ١٢٣

" سبل اثارة مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية حسب كل من متغير الجنس وعدد افراد الأسرة والمعدل الأكاديمي في محافظة سلفيت للعام 2018/2017 "

"Ways to raise the level of motivation for learning among students of the tenth basic grade in government schools, according to both the gender variable, the number of family members, and the academic rate in Salfit Governorate for the 2017/2018 year"

اعداد: د. منى عبد القادر سعيد بلبيسي–أستاذ مساعد

Dr. Mona Abdel Qader Saeed Balbisi – Assistant Professor

التخصص: علم النفس التربوي/ جامعة القدس المفتوحة

Educational psychology/ Al-Quds Open University

فلسطين

للتحكيم و النشر في مجلة

تاريخ التقديم للنشر

2020-4-25 م

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة سبل اثارة دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت حسب كل من متغير الجنس وعدد افراد الأسرة ومستوى التحصيل الدراسي واجريت على عينة مكونة من (٨٣) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة سلفيت واستخدمت الاستبانة كأداة لقياس دافعية التعلم لدى الطلبة حيث تم تطويرها بالاعتماد على الأدب السابق .

وقدا اظهرت النتائج عدم دلالة كل من الجنس ومستوى التحصيل الدراسي في التأثير على سبل اثارة دافعية التعلم لدى افراد عينة الدراسة .

و تبين وجود علاقة طردية قوية بين كلٍ من سبل اثارة دافعية التعلم وبين متغير عدد افراد الأسرة وذلك لصالح عدد افراد الأسرة ما بين (٣-٧) افراد مقارنة ما بين (٢-٣) واكثر من ٧ افراد حيث تبين هذه النتائج انهم الأكثر تأثرا بالأساليب المحفزة للدافعية التي يستخدمها المعلم داخل الغرفة الصفية. ولم تظهر النتائج وجود اية تأثيرات إيجابية اوسلبية للتفاعلات الثنائية او الثلاثية ما بين المتغيرات المستقلة للدراسة وهي: (الجنس و عدد افراد الأسرة ، المعدل الأكاديمي للمتعلم)

وخرجت الدراسة بجملة من التوصيات اهمها : من الضروري ان يهتم المسؤولين عند تصميم المناهج والمقررات بالتركيز على تناول الخبرات التعليمية التي تحفز الدافعية التعليمية لدى المتعلم والابتعاد عن طرح الحلول المباشرة التي تقيد تفكير المتعلم وتصيبه بالقلق والتوتر .

*__كلمات مفتاحية:__ دافعية التعلم ، الأساليب التعليمية ، أساليب تحفيز الدافعية ،الدافعية والتحصيل الدراسي

Abstract

The current study aimed to know the ways of raising the motivation of learning among tenth grade students in government schools in Salfit governorate, according to each of the gender variable, the number of family members and the level of academic achievement. A sample of (83) students from the tenth grade students in Salfit governorate was used and

used and used A questionnaire for measuring the motivation for learning was developed using previous literature.

The results showed the lack of significance of both sex and level of academic achievement in influencing ways to raise the motivation of learning among the members of the study sample.

And it was found that there is a strong direct relationship between each of the ways of raising the motivation of learning and the variable of the number of family members, in favor of the number of the lesser family members, as these results show that they are most affected by the motivating methods used by the teacher inside the classroom. The results did not show the presence of any positive or negative effects of the bilateral or triple interactions between the independent variables of the study, namely: (gender and number of family members, the academic rate of the learner)

The study came out with a set of recommendations, the most important of which are: It is imperative that those responsible when designing curricula and decisions focus on focusing on addressing educational experiences that stimulate the learner's educational motivation and avoiding offering direct solutions that restrict the learner's thinking and make him anxious and anxious .

Keywords: Learning Motivation, Educational Methods, Motivation Motivation Methods, Motivation and Academic AchievementWord .

المقدمة :

تعتبر الدوافع في مجال علم النفس مصدرا هاما للطاقة البشرية والأساس في تشكيل العادات والميول والممارسات لدى الأفراد، وتعتبر حافزا لدى المتعلم لتحقيق أهدافه . (Prophy,1988:206,Waugh,2002.etc

وهي مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم للانخراط في الأنشطة التعليمية التي تساعده على تحقيق اهدافه التي يسعى لها ، وتمثل ضرورة اساسية لحدوث التعلم ، وبدونها لا يحدث تعلم . وكثيرا من مشكلات العملية التعليمية ترجع الى انخفاض دافعية التعلم لدى الطلبة ، ويرى لتشفيلد نيومان ان الدافعية هي المحرك الرئيس لبذل اقصى جهد وطاقة لدى الفرد لتحقيق اهدافه التعليمية ، وان الطلبة الذين يلاحظون فشلهم ويشعرون به هم بحاجة ليدركوا كيف يمكن تغيير الفشل والخروج منه الى مشاعر النجاح الحقيقي (Litchfield & Newman,1999:16)

وعملية التعلم لا تحدث الا بشروط معينة منها : توفر دافعية التعلم لدى الطالب التي تتأثر بخبرات المتعلم السابقة وبمحيطه الاجتماعي الذي يعيش فيه . (Viau ,R, 1997)

ويشير مفهوم الدافعية الى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك سلوك الفرد من اجل اعادة توازن الفرد، وهي نزعة للوصول الى هدف محدد .(قطامي ، عدس،٢٠٠٢ :١٩٥)

ويعد موضوع الدافعية من اكثر موضوعات علم النفس اهمية ودلالة سواء على المستوى النظري او التطبيقي ، وذلك للدور الأساسي الذي تلعبه في تحديد وجهة السلوك .وهي المحرك الرئيس لأوجه النشاط المختلفة والتي يكتسب الفرد بواسطتها خبرات جديدة ، وهي طاقة كامنة لا بد من وجودها لحدوث التعلم ، كما انها حالة داخلية تستثير السلوك وتوجهه وتحافظ عليه . (Ryan & Deci, 1985)

الريماوي يعرف الدافعية بانها : " عملية او سلسلة من العمليات تعمل على اثارة السلوك الموجه نحو هدف، وصيانته والمحافظة عليه وايقافه في نهاية المطاف . " (الريماوي، ٢٠٠٤ : ٢٠١)

ويعرفها مروان ابو حويج " انها الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي ، وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي اهدافه وغاياته لتحقيق احسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية . (ابو حويج ، ٢٠٠٤ : ١٤٣)

ويعرفها يونغ Youing :" انها نشاط موجه نحو هدف معين، مثل البحث عن الغذاء والأمن " (السمارتي ،٢٠٠٦ :٩٤)

ويعرفها ويتج Witge :" عامل نفسي شعوري يهيء الفرد لتأدية بعض الأفعال او لتحقيق بعض الأفعال . (Madeline ,2001 :2)

وهناك نوعان من الدافعية بحسب مصدر استثارتها ، هما :

١-الدافعية الخارجية: ويكون مصدرها خارجيا كالمعلم او ادارة المدرسة او اولياء الأمور او الأصدقاء او الجماعات المرجعية المجتمعية على اختلافها وتنوعها .

٢-الدافعية الداخلية: ويكون مصدرها المتعلم نفسه، حيث يقبل على التعلم مدفوعا برغبة داخلية لارضاء ذاته وسعيا وراء الشعور بمتعة التعلم وكسب المعارف والمهارات التي تقع في دائرة اهتماماته . لذلك تعتبر الدافعية الداخلية شرطا ضروريا للتعلم الذاتي الاتقاني الذي قد يستمر مع الفرد مدى الحياة .

وتؤكد التربية الحديثة على اهمية نقل دافعية التعلم من المستوى الخارجي الى المستوى الداخلي، مع مراعاة تعليم المتعلم كيف يتعلم منذ البدايات في دور الحضانة ورياض الأطفال ، حتى يكون بمقدوره الاستمرار في التعلم الذاتي في المجالات التي تطورت لديه الاهتمامات والميول نحوها مما يدفعه للتعلم فيها مدى الحياة .(السيد، ٢٠٠٢)

وللدافعية انواعاً عديدة منها: دافعية التعلم التي تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة في المتعلم وتجعله يستجيب للموقف التعليمي ، وتؤدي به لاكتساب معارف ومهارات جديدة ومعقدة وطرق فعالة في معالجة المعلومات التي يحصل عليها اثناء العملية التعليمية، حيث تؤكد معظم نتائج الدراسات والبحوث التربوية والنفسية على اهمية اثارتها لدى المتعلم ، فالمعلم مطالب بمعرفة الأسباب التي تدفع الطالب الى التحصيل الدراسي، كما انه مطالب بالاطلاع على اساليب استثارة الدافعية لدى المتعلمين من اجل توظيفها في العملية التعليمية بقصد بلوغ وتحقيق الأهداف التربوية . (حدة ، ٢٠١٣ :٩)

تعريف دافعية التعلم :

محيي الدين توق يعرفها بانها :" حالة داخلية عند المتعلم تدفعه الى الانتباه للموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم . (توق ، ٢٠٠٣ :١١)

نايفة قطامي تعرفها :" بانها حالة داخلية تحث المتعلم على السعي باي وسيلة ليتملك الأدوات والمواد التي تعمل على ايجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل ".(قطامي،٢٠٠٤ :١٣٣)

بروفي Brophy يعرفها :" بانها مفهوم نظري يستخدم لتفسير المبادرة والمثابرة وبخاصة السلوك الموجه نحو هدف وفي نطاق الدراسة ويستخدم ايضا لتفسير الدرجة التي يقوم عندها الطلبة باستثمار انتباههم ومجهودهم في الموقف الصفي . (خير، ٢٠٠٨ : ٢١٦)

خصائص الدافعية :

وللدافعية مجموعة من الخصائص منها :

١-تكتسب من الخبرات التراكمية للفرد .

٢-لا تعمل بمعزل عن غيرها من الدوافع الأخرى ، فقد يكون الدافع للتعلم ارضاءً للوالدين وقد يكون القبول الاجتماعي.

٣-الدافعية هي قوة ذاتية داخلية .

٤-تتصل الدافعية بحاجات الفرد .

٥-الدافعية محرك للسلوك .

٦-تستثار بعوامل داخلية او خارجية . (حدة، ٢٠١٣ : ٤٠)

وظائف دافعية التعلم :

للدافعية في عملية التدريس وظائف عدة منها :تنشيط الفرد ، توجيه سلوكه ، بث القوة الانفعالية داخله والتعزيز ، فالدافع هو محرك للسلوك الفردي نحو اشباع الرغبات وصيانة السلوك ، حيث انه يعمل على استمرار السلوك من اجل تحقيق العلم المراد تعلمه . (البكري، ٢٠٠٧:١٧١)

كما ان الدافعية تسهم في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة للسلوك الإنساني، وهي مهمة في تفسير عملية التعزيز وتحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين والمساعدة في تحكم المثيرات بالسلوك والمثابرة على سلوك معين حتى يتم انجازه .

شروط دافعية التعلم :

يجب ان تشتمل دافعية التعلم على ما يلي :

١-الانتباه لبعض العناصر المهمة في الموقف التعليمي .

٢-القيام بنشاط موجه نحو هذه العناصر .

٣-الاستمرار في هذا النشاط والحفاظ عليه .

تحقيق هدف التعلم. (الخطيب ، ٢٠٠٦: ١٥٤)

تعريف انخفاض الدافعية للتعلم:

هو السلوك الذي يظهر فيه الطلبة شعورهم بالملل والانسحاب وعدم الكفاية والسرحان وعدم المشاركة في الأنشطة الصفية والمدرسية .**وله مظاهر كثيرة منها :** تشتت الانتباه ، نسيان الواجبات وإهمال حلها، نسيان كل ما له علاقة بالتعلم الصفي من مواد ومتطلبات من كتب ودفاتر وأقلام، تدني المثابرة في الاستمرار في المهمات الموكلة إليه، إهمال الالتزام بالتعليمات والقوانين الخاصة بالصف والمدرسة، عدم الاهتمام كثيرا بالمكافآت التي قد تقدم إليهم. كره المدرسة من كثرة المواد الدراسية وتتابع الحصص والامتحانات. التأخر الصباحي والتسرب من المدرسة. الفشل والتأخر التحصيلي نتيجة عدم بذلهم الجهد الذي يتناسب مع قدراتهم و كثرة الغياب عن المدرسة.(نسرين عثمان ،دافعية التعلم:١٠ ، www.pdffactory.com)

أسباب مشكلة انخفاض الدافعية للتعلم عند التلميذ وحلولها:

١. عدم توفر الاستعداد للتعلم من ناحتين :الأولى طبيعيه كأن يكون في سن أقل من أقرانه فلا تتوفر لديه الاستعدادات اللازمة للتعلم أو أن نموه بطئ بالمقارنة مع أقرانه أما الثانية فخاصة مثل عدم توفر المفاهيم والخبرات القبلية الضرورية للتعلم الجديد.

٢. عدم اهتمام الطالب بالتعلم أساسا بالإضافة إلى عدم وضوح ميوله وخططه المستقبليه حيث لا يدرك أهمية الاستمرار في التعلم.

٣. غياب النماذج الحية الناضجة ليقلدها الطالب ويستعين بها.

٤. الشعور بالضغط النفسي نتيجة القيود والقوانين المفروضة عليه من الخارج.

٥. عدم إشباع بعض الحاجات الأساسية لدى المتعلم .

وهناك بعض الإرشادات والنصائح التي تساعد في رفع الدافعية عند الطلبة :

١. ترسيخ حب وأهمية العلم لدى التلاميذ من خلال الإذاعة والإرشاد والتوجيه.

٢. تفعيل دور الأنشطة اللاصفية والرحلات والمعارض والألعاب الرياضية والمكتبة.

٣. إعطاء التلميذ قدرا من الحرية يخلصه من الضغط الذي يعيشه.

٤. مساعدة الطالب في تحديد هدفه المستقبلي باكرا ليكون ذلك حافزا للتعلم.

٥. إشباع حاجات التلاميذ الأساسية.

٦. العمل على توفير الراحة والاطمئنان للتلميذ في كل المراحل.

ولقد احتلت الدافعية حيزا كبيرا من البحث والدراسة في القرن العشرين خاصة في العقود الأخيرة منه ، مما ادى الى بناء نظريات الدافعية على نحو مستقل عن المفاهيم والأبعاد الأخرى للشخصية ، مما يؤكد اهميتها في تفسير السلوك الانساني وتشكيله وتعديله وارتباطه القوي بعملية التعلم والتعليم الصفي .

ومن ابرز الاتجاهات النفسية في تفسير الدافعية للتعلم :

اولا: الاتجاه السلوكي: حيث يفسر الدافعية بانها حالة تسيطر على سلوك الفرد وتظهر على شكل استجابات مستمرة ومحاولات موصولة ، بهدف الحصول على التعزيز المنشود .

ثانيا : الاتجاه المعرفي: الذي يعتقد ان السلوك محدد بواسطة التفكير والعمليات العقلية وليس بواسطة التعزيز والعقاب، لهذا فالاستجابات مبنية على التفسيرات المقدمة للاحداث .

ثالثا: الاتجاه الإنساني: ويركز على الحرية الشخصية والقدرة على الاختيار واتخاذ القرارات والسعي الذاتي للنمو والتطور والتوجه نحو اشباع الحاجات والرغبات وتحقيق الذات .

رابعا : الاتجاه المعرفي الاجتماعي: ويعتمد في تفسيره للدافعية على الأفكار والتوقعات حول النتاج الممكن للسلوك واحساس الفرد بالكفاية الذاتية ووضع الأهداف ، فتحقيق الهدف يؤدي الى الشعور بالرضى والاشباع وبالتالي تحقيق الذات . (قاسم ، ٢٠١٢)

نظرية اتكنسون (Atkinson, 1965) في الدافعية : ترتبط بدافعية التحصيل على نحو وثيق، حيث أن النزعة لإنجاز النجاح هي استعداد دافعي مكتسب، وتشكل من حيث ارتباطها بأي نشاط سلوكي وظيفي لثلاثة متغيرات تحدد قدرة الطالب على التحصيل هي:(الدافع لإنجاز النجاح، احتمالية النجاح، قيمة باعث النجاح) .

مشكلة الدراسة :

ان الدافعية شرطاً رئيسيا لحدوث التعلم الايجابي لدى الطالب وتوجيهه نحو الابداع والتميز والاستكشاف ، فاذا كانت الدافعية لدى المتعلم منخفضة فهذا الأمر سيحد من قدراته وطاقاته وسيفقد حماسه نحو التعلم ، مما سيؤدي للتأثير على الثروة البشرية داخل المجتمع ومما سينعكس سلبا على المجتمع وتطوره . اما في حالة استخدام استراتيجيات فاعلة في حفز الدافعية وزيادتها لدى المتعلم ، فهذا سينعكس ايجابا على مجمل العملية التعليمية التعلمية .

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتجيب عن السؤال الرئيس التالي :-" **ما هي سبل اثارة مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت ؟** "

أهمية الدراسة :

تتمثل اهمية الدراسة الحالية في كونها تتناول شرطاً اساسيا من شروط حدوث التعلم لدى الفرد وهي (دافعية التعلم) التي تعتبر المسؤولة عن نشاط الطالب وبحثه عن المعرفة وتحقيقه للاهداف التعليمية التي يتم صياغتها بما يلائم قدرات المتعلم او خموله وعدم قدرته على تحقيق الأهداف التعليمية كما هو مخطط له ، وعليها يتوقف بناء الشخصية السوية المتزنة الفعّالة والبنّاءة في المجتمع، وبها يتحقق السواء النفسي للفرد ، ومنها تنبثق توقعات النجاح وبها تتشكل الثقة بالنفس ويتكون مفهوم الذات الايجابي ومنها يتم الانطلاق في الحياة بتفاؤل وثقة ونجاح، خاصة وان الدراسة الحالية تسعى لدراسة اساليب تحفيز دافعية التعلم لدى شريحة هامة من شرائح المجتمع (طلبة الصف العاشر) الذين يقفون على اعتاب المستقبل ، للتحقق من حسن اختيارهم في توجههم نحو الخيارات المهنية السليمة وتجنيبهم الاحباط والفشل المتكرر الذي قد يودي بمستقبلهم ويفكك وحدة الشخصية لديهم ويجعلهم عبئاً على المجتمع ، و يؤمل من هذه الدراسة ان تسهم في تشخيص بدايات اية مشكلة لدى المتعلم تتعلق بفاعلية التفكير لديه والعمل على تلافيها من خلال المناهج والمقررات والأساليب والأنشطة التدريسية المتنوعة التي تساعد المعلم في تنمية مستوى دافعية التعلم لدى طلبته مما يحفزهم ويرفع مستوى الاتقان في التعلم لديهم ويحول توقعاتهم الى توقعات ايجابية متفائلة فعالة في المجتمع .

اهداف الدراسة :

١-تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اهم الأساليب والاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون لرفع مستوى دافعية التعلم لدى طلبتهم .

٢- العمل على تحديد مستوى دافعية التعلم لدى طلبة افراد العينة وذلك للمساعدة في تقديم التوجيه والارشاد الملائمين للطلبة لاستخدام افضل الأساليب لحفز دافعية التعلم وتحسين المستوى التعليمي لهم ، خاصة وان الدافعية واحدة من الموضوعات التي تقاس من خلال قدرة الطالب على التعلم .

٣-العمل على توجبه انظار المعلمين والمهتمين لاستثمار مستويات دافعية التعلم لتحقيق اتقان التعلم لدى الطلبة .

٤-توجيه انظار الباحثين والمهتمين لاجراء مزيدا من الأبحاث حول ذات الموضوع ولكن بتناول ظروف ومتغيرات اخرى مختلفة عن ظروف ومتغيرات هذه الدراسة ، او تناول نفس المتغيرات على عينات اخرى مختلفة .

٥- العمل على وضع بعض التوصيات ذات الفائدة للمعلمين والمربين والمسؤولين التربويين في حفز قدرات الطلبة نحو رفع مستوى دافعية التعلم لديهم مما ستلمس آثاره الايجابية في مستوى التحصيل الدراسي .

حدود الدراسة

اقتصرت حدود الدراسة الحالية على طلبة الصف العاشر الاساسي (ذكور ، اناث) في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

منهج الدراسة:

أتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لكونه الأكثر ملائمة لموضوع الدراسة الحالية .

اسئلة الدراسة وفرضياتها :

١- ما هي الأساليب الاكثر اثارة لدافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت ؟.

الفرضية الأولى وتنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في سبل اثارة مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير الجنس ."

٢- **الفرضية الثانية وتنص على :** " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في سبل اثارة مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير عدد افراد الأسرة ".

٣- **الفرضية الثالثة وتنص على** : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في سبل اثارة مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي ".

٤- **الفرضية الرابعة وتنص على انه** : " لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في سبل اثارة مستوى دافعية التعلم عند الطلبة نتيجة للتفاعل بين الجنس وعدد افراد الاسرة " .

٥- **الفرضية الخامسة وتنص على انه** :" لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في سبل اثارة مستوى دافعية التعلم عند الطلبة نتيجة للتفاعل بين الجنس والتحصيل الأكاديمي للمتعلم " .

٦- **الفرضية السادسة وتنص على انه** : "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في سبل اثارة مستوى دافعية التعلم عند الطلبة نتيجة للتفاعل بين عدد افراد الاسرة والتحصيل الأكاديمي للمتعلم " .

٧- **الفرضية السابعة وتنص على انه:** لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في سبل اثارة مستوى دافعية التعلم عند الطلبة نتيجة للتفاعل بين الجنس وعدد افراد الاسرة والتحصيل الأكاديمي للمتعلم ".

تعريف المصطلحات:

الدافعية للتعلمLearning Motivation :

"هي حالة داخلية لدى المتعلم تحرك أفكاره ووعيه، وتدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والقيام بالأنشطة التي تتعلق به، والاستمرار في أداء هذه الأنشطة حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم" وتقاس في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في استبانة الدافعية للتعلم التي قامت الباحثة بتطويرها .وتطبيقها على أفراد الدراسة. (توق، قطامي ، عدس،٢٠٠٣)

السبل: الأساليب والأنشطة والأستراتيجات التعليمية المختلفة .

الدراسات السابقة :

هناك عدة دراسات اهتمت بدراسة دافعية التعلم وطرق تنشيطها وربطتها بعدة متغيرات منها :

أجرى هجز ومارتري (Hughes & Martray, 1991) دراسة بهدف اختبار فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الدافعية لدى طلاب في مرحلة ما قبل المراهقة ، وتألفت عينة الدراسة من (١٥١) طالباً من مدارس حكومية للمرحلة الابتدائية

في الولايات المتحدة الأمريكية كمجموعة تجريبية و(٢٠٠) طالب من نفس المدارس كمجموعة ضابطة، وقد تضمن البرنامج نشاطات واستراتيجيات ودروس صممت لتنمية دافعية الطلبة من خلال تقديم مفاهيم دافعية مثل العزو السببي والكفاءة الذاتية والثقة والمسؤولية والمثابرة. واستخدم في الدراسة اختبار العزو (Attributions Test) وقائمة الدافعية لمرحلة ما قبل المراهقة وأظهرت نتائج الدراسة أن طلاب المجموعة التجريبية الذين تلقوا التدريب على البرنامج التدريبي قد حصلوا على درجات أعلى في الدافعية من طلاب المجموعة الضابطة الذين لم يتلقوا التدريب .

كما أجرت محمود (١٩٩١) دراسة لاختبار فاعلية برنامج تدريبي لتنمية دافعية الإنجاز لدى عينة تكونت من (٦٢) طالبا وطالبة في الصف الأول الإعدادي في مصر، واستخدم في الدراسة مقياس دافعية الإنجاز ومقياس تقدير الذات الإنجازين ومقياس تقدير الذات ومقياس جهة الضبط، وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية دافعية الإنجاز لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج، ، في حين لم تظهر أي تغييرات في استجابات أفراد المجموعة الضابطة على نفس المتغيرات.

دراسة لمسدين (1994) ,Lumsden وهي دراسة نظرية بينت أن العوامل التي تؤثر في تطور دافعية التعلم عند الطلبة يمكن أن تطور من خلال الخبرات العامة ومن خلال محاكاة النموذج والاتصال المتوقع والتوجيه المباشر أو الاجتماعي المتأثر بأشخاص آخرين مثل الوالدين أو المعلمين بشكل خاص ، كما تشير لمسدين إلى أهمية الدوافع الداخلية، حيث تعطي الطالب القدرة على توظيف استراتيجيات تتطلب زيادة بذل الجهد والتعامل مع المعلومات بصورة أعمق، كما أشارت الباحثة إلى أهمية الجو الصفي ودوره في حدوث عملية التعلم. (خليف،٢٠١٠)

كما أجرى العمر (١٩٩٥) دراسة بعنوان " الدافعية الخارجية والداخلية لطلبة كلية التربية مستواها وبعض المتغيرات المرتبطة بها ." وهدف الباحث من دراسته إلى معرفة العلاقة بين الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية، كما هدف إلى معرفة أثر كل من الجنس والتخصص على الدافعية الداخلية والخارجية .تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة الكويت .وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية .كما أشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الدافعية الداخلية والخارجية،والى عدم وجود فروق دالة بين التخصصات المختلفة في الدافعية الداخلية والخارجية.

دراسة كليمنت ونويلز وبيلتير(1999) Clement, Noels & Pelletier هدفت الى دراسة اثر أساليب تدريس مقرر اللغة الأجنبية وعلاقتها بالدوافع الخارجية والداخلية للطالب، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٨) طالباً مسجلين في فصل الصيف لمدة ستة أسابيع، ولقد تكون المقياس من ثلاثة أجزاء، هم: الأول الدافعية لدى الطلبة، والثاني قياس القلق، وشدة الدافعية ومدى الاستعداد في مواصلة دراسة اللغة المتعلمة مستقبلاً (تقييم ذاتي) والدرجة المحققة في المقرر، والثالث تقييم نظرة الطالب في عملية الاتصال مع المدرس، وأظهرت النتائج أنه كلما استمتع الطالب بتعلم المادة كلما كان أكثر ثقة وبذلاً للجهد المطلوب واستمرارية في تعلم اللغة، ويشعر بقلق أقل وتنافس أكثر في الصف الواحد، كما وجد أن زيادة مستويات الدافعية الداخلية للطلبة مرتبطة بالمعلومات الوفيرة التي تتوفر لدى المدرس في المادة. (خليف،٢٠١٠)

وأجرى هوانج وإيكلوس وفرونجيستشينز(٢٠٠٢) Hwang, Echols & Vrongistinos دراسة للتعرف على نوعية الدوافع لدى (٦٠) طالباً جامعياً مُتفوقاً من أصل أفريقي– أمريكي، وكذلك للتعرف على أسباب اختيار الطلبة تخصصاتهم، وما تمثله الدراسة بالنسبة لهم، وإلى التعرف على أسباب مواصلتهم الدراسة الجامعية، وتكونت العينة من (٢٣) طالباً، و(٣٧) طالبة، متوسط أعمارهن ٢٦ سنة (+ ٧)، من الذين حصلوا على معدل تراكمي (٣.٥)، اختيروا عشوائيا من قائمة بأسماء الطلبة الأمريكان من أصل أفريقي، استخدم الباحث سؤالاً مفتوحاً للكشف عن المتغيرات الثلاثة وهي: ما الأسباب التي في ضوئها يختار الطالب التخصص؟ وما أهمية الدراسة، وما تمثله لهم؟ وأخيرا ما الأسباب التي تدفعهم للاستمرار في الدراسة؟ حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة كان لديهم خليطُ من الدوافع الداخلية والخارجية، بالإضافة إلى أهداف اجتماعية ومستقبلية، وهو ما يدعم دور نظرية الدوافع متعددة الاتجاهات، كما كان الاستمتاع في التخصص، هو العنصر الذي يدفعهم للتخصص، وذلك نتيجة تأثير أحد أفراد العائلة، أو مدرس لمادة معينة في الاستمتاع في التخصص المختار، أو نتيجة حب العمل الذي يفيد الآخرين، أما بالنسبة للمتغير الثاني فكان فرص العمل، ثم القدرة على إنهاء العمل المنوط بهم، وفي المرتبة الأخيرة المال. (خلف و خليفة)

وأجرى غانم،(٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي في التعلم المنظم ذاتياً مستند إلى نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي في كل من الدافعية الداخلية والفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى عينة من طلبة الصف السابع

في الأردن. وتألف عينة الدراسة من (٨٣) طالباً من طلبة الصف السابع الأساسي الذكور في مدارس وكالة الغوث التابعة لمنطقة جنوب عمان في الأردن، وتم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وتكونت من (٤٠) طالباً، ومجموعة ضابطة تكونت من (٤٣) طالباً، وتم استخدام مقياسين: مقياس الدافعية الداخلية الأكاديمية والمكون من أربعة أبعاد هي: الإحساس بالمتعة، والإحساس بالكفاءة، والإحساس بالقيمة، وتحمل الضغوط. ومقياس الفاعلية الذاتية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للبرنامج التدريبي على الدافعية الداخلية ولم تظهر فروقاً دالة إحصائياً في البعد المتعلق بالإحساس بالكفاءة. كما أشارت النتائج إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي على الفاعلية الذاتية الأكاديمية ببعديه العام والخاص.

اجرى سيلارت Selart ٢٠٠٨ دراسة هدفت إلى معرفة أثر المكافأة الداخلية والخارجية على تنظيم الذات، والدافعية الداخلية والإبداع .وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، وتم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين :مجموعة تلقت تدريباً مع تزويدها بتعزيزات خارجية مادية، ومجموعة تلقت تدريباً ولم يتم تزويدها بمعززات خارجية وإنما عبارة عن معززات ذاتية .وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المجموعة التي لم تزود بمعززات خارجية حصلت على معدلات أعلى على مقياس التنظيم الذاتي والدافعية الداخلية والإبداع.

في دراسة قام بها (Nehme,2010) على طلبة الجامعة تناولت التحكم في البيئة التعليمية من خلال برنامج مثل Webct و B.b وغيرها، وقد خلصت الدراسة إلى ان الأساتذة الذين يستخدمون IT يؤكدون على نقاط مهمة يجب أخذها بعين الاعتبار خلال توظيف وتكييف البيئة التعليمية ومن أهمها زيادة الدافعية والتعزيز لدى الطلبة، كما بينت الدراسة أن دافعية الطالب وأداؤه التعليمي وانضباطه يكون أفضل كلما كان التفاعل بين الطالب والمعلم اكثر إيجابية .(الجابري،٢٠١١)

في دراسة قام (Kim & Frick, 2011) لاستقصاء العوامل التي تثير دافعية الطلبة في التعلم المباشر الذاتي ، و استقصاء مستوى الدافعية لدى المتعلم وكيف يتغير هذا المستوى خلال المساقات وتحديد العوامل المرتبطة بتغير الدافعية لديهم. وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك أربعة عوامل أساسية تؤثر في دافعية المتعلم هي: الاهتمام، وإدراك أهمية التعلم، والثقة بالنفس، والرضى، وان ارتباط هذه العوامل بشكل جيد مع التعلم الذاتي المباشر سيمكن المتعلم من تحقيق أهداف التعلم بنجاح ، كما خلصت الدراسة إلى أن دافعية الطلبة تزداد لديهم بازدياد الرضى في التعليم الذاتي

المباشر وعندما يكون المحتوى ذا علاقة بحياة المتعلم وكذلك سهولة تعامل الطالب مع التكنولوجيا ورغبته في التعلم الذاتي المستمر وإيمانه بأنه حق له وحصوله على التعزيز والدعم في بداية وخلال عملية التعلم . (الجابري،٢٠١١).

-**دراسة نهيل الجابري ٢٠١١** هدفت الى استقصاء مستوى استخدام وتوظيف التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها وبرامجها وأدواتها من قبل طلبة الجامعة، وتبحث في العلاقة بين مستوى الاستخدام والدافعية نحو التعلم من خلال هذه التكنولوجيا وعلاقتها أيضاً بالإنجاز الأكاديمي متمثلاً بالتحصيل، وقد اختارت الباحثة عينة بلغت (٥٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة البترا الخاصة، وأعدت للدراسة مقياسين، الأول: لاستقصاء مستوى الاستخدام والتوظيف للتطبيقات والبرامج الحاسوبية، والثاني: لإيجاد درجة دافعية الطلبة نحو التعلم التكنولوجي من خلال هذه التطبيقات.

وخلصت الدراسة إلى وجود ارتباط عالي وتام بين مستوى الاستخدام والدافعية نحو التعلم الإلكتروني، في حين لم يكن هناك ارتباط بين مستوى التطبيق أو الدافعية مع التحصيل، كما لم يكن الجنس أو المستوى الدراسي أو الكلية متغيرات فاعلة في تمييز الدافعية.

تعقيب على الدراسات السابقة :

اكدت معظم الدراسات على ان البحث في مفهوم الدافعية هو من الموضوعات الهامة التي تستحق البحث والدراسة لكون هذا المفهوم عاملا مؤثرا في كافة جوانب شخصية الفرد .

وربطت معظم الدراسات ما بين دافعية التعلم وبعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية وذلك لابراز اهمية دافعية التعلم وسط هذه المتغيرات وفتح افق البحث امام المهتمين بهذا المجال البحثي لاجراء مزيدا من الدراسات حول ذات الموضوع وبآليات جديدة وظروف اخرى لم تتناولها الأبحاث السابقة .

كما اكدت معظم الدراسات على ان دافعية التعلم تعتبر عاملا مؤثرا في العديد من المتغيرات كالجنس والتحصيل الدراسي واتقان العمل الى غير ذلك .

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الشريحة التي تناولتها كمجتمع للدراسة من حيث الفئة والمكان ، وفي توجيه الأنظار لأهمية دافعية التعلم لدى الطلبة كما ان هذه الدراسة تعتبر اضافة للمكتبة في مجال علم النفس التربوي لمساعدة المعلم على ادراك اهمية توجيه تفكير الطلبة نحو الايجابية والتميزبعيدا عن السلبية والتشاؤم من خلال

موضوع دافعية التعلم ، وذلك لدعم بناء الشخصية الايجابية المتوازنة لدى الافراد ليكونوا مستقبلا اكثر فاعلية وانتاجية في المجتمع .

اجراءات الدراسة :

منهج الدراسة : استخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة للوقوف على سبل اثارة مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية "

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من (٦٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في غرب محافظة سلفيت بفلسطين ، (٢٨٥طالباً و٣٥٥طالبة) للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ .

عينة الدراسة

تشتمل عينة الدراسة على (٨٣) طالب، وقد تم توزيع الإستبانة على طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت، والجدول رقم (١) التالي يوضح تقسيم فئة الدراسة حسب متغير الجنس، عدد أفراد الأسرة، التحصيل الأكاديمي المتمثل في هذه الدراسة بالمعدل العام في نهاية الفصل الأول للعام ٢٠١٨/٢٠١٧

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	37	44.6%
	أنثى	46	55.4%
المجموع		٨٣	١٠٠%
عدد أفراد الأسرة	٢-٣ أفراد	2	2.4%
	٤-٦ أفراد	29	34.9%
	٧-١٠ أفراد	48	57.8%
	أكثر من ١٠ أفراد	4	4.8%
المجموع		٨٣	١٠٠%
المعدل الكاديمي نهاية الفصل	٨٠-١٠٠%	60	72.3%

الدراسي الاول للعام (٢٠١٨\٢٠١٧)	٦٠-٧٩%	18	21.7%
	اقل من ٦٠%	5	6.0%
المجموع		٨٣	١٠٠%

أداة الدراسة: تم تصميم وبناء أداة الدراسة (الاستبانة) وذلك من خلال الإطلاع على الدراسات والأبحاث ذات العلاقة وبالاستعانة بالأدب السابق الذي شكل قاعدة قوية لبناء الأداة إضافة الى استطلاع رأي عينة من التربويين ذوي الخبرة والكفاءة ، وذلك وفق الخطوات الآتية:

-تحديد المتغيرات الرئيسية التي شملتها الاستبانة.

-صياغة فقرات الإستبانة.

-إعداد الاستبانة في صورتها الأولية.

-عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المؤهلين الممارسين للمهنة ، لتقييم الاستبانة، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة من قبل الباحثة بإضافة وتعديل وحذف بعض الفقرات، وبلغ عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (٣٦) فقرة، كما أعطيت الفقرات وزن مدرج وفق سلم (ليكرت) الخماسي حيث وزعت الدرجات على الفقرات كالآتي:

- اوافق كثيرا(٥ درجات).

- اوافق (٤ درجات).

- احيانا (٣ درجات).

-اعارض (٢ درجة).

-اعارض بشدة (١ درجة).

صدق الأداة: تم التحقق من صدق المقياس من خلال عرضه – في صورته الحالية- على مجموعة من المحكمين وعددهم ستة من اساتذة التربية وعلم النفس بالجامعات الفلسطينية وقد كانت نسبة موافقة المحكمين على فقرات المقياس ما نسبته (٨٣)% وهذا يعني أن المقياس صالح للتطبيق على عينة الدراسة.

ثبات المقياس: تم استخراج ثبات المقياس على أفراد العينة وذلك باستخدام طريقة معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، وتبين أن معامل الثبات الكلي (٠.٨١) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS V.15)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- ✓ لإيجاد معامل ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ارتباط ألفا كرونباخ.
- ✓ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
- ✓ اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين (Independent T-test).
- ✓ تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

متغيرات الدراسة:

أ- **متغيرات مستقلة (Independent variables)**، وتشمل على الآتي (الجنس، عدد افراد الاسرة، التحصيل الأكاديمي (٢٠١٧ / ٢٠١٨)

ب-متغيرات تابعة (Dependent variables)، وتتمثل على الاستجابة على الدرجة الكلية للاستبانة.

نتائج الدراسة :

نتائج اختبار سؤال الدراسة الرئيس : وينص على: " ما هي سبل اثارة مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت ؟ ".

وللتأكد من مدى صحة هذا الفرض تم القيام بإجراء الاختبارات اللازمة من خلال تحليل اجابة اسئلة الإستبانة والتي تضمنت (٣٦) فقرة،حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات ومجالات الاستبانة ومن ثم ترتيبها تنازليا وفق المتوسط الحسابي واعتمدت الباحثة المستويات الاتية للموافقة :

-(٨٠%) فأكثر درجة أثر كبيرة جداً.

-(من ٧٠%-٧٩.٩٩%) درجة أثر كبيرة.

-(من ٦٠%-٦٩.٩٩%) درجة أثر متوسطة.

-(من ٥٠%-٥٩.٩٩%) درجة أثر قليلة.

-(أقل من ٥٠%) درجة أثر قليلة جداً.

جدول (٢) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الاثر مرتبة تنازليا وفق المتوسطات الحسابي:

#	ترتيبها حسب فقرات الاستبانه	فقرة الإستبانة	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبةالاستجابة %	درجة الأثر
1	23	يسعدني أن تعطى المكافأة للطلبة بقدر الجهد المبذول.	4.602	0.715	92.0%	كبيرة جداً
2	19	اشعر بالرضي عندما أقوم بتطوير معلوماتي و مهاراتي المدرسية.	4.482	0.875	89.6%	كبيرة جداً
3	12	أحب أن يرضى عني زملائي في المدرسة.	4.217	1.048	84.3%	كبيرة جداً
4	9	يصغي إلي والداي عندما أتحدث عن مشكلاتي الدراسية.	4.157	1.042	83.1%	كبيرة جداً
5	24	احرص على تنفيذ ما يطلب مني االمعلمون و الوالدين بخصوص الواجبات المدرسية.	4.157	0.969	83.1%	كبيرة جداً
6	36	أقوم بما يطلب مني في نطاق المدرسة.	4.157	0.819	83.1%	كبيرة جداً
7	35	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة.	4.036	1.152	80.7%	كبيرة جداً
8	8	أواجه المواقف الدراسية بمسؤولية تامة .	4.024	0.811	80.5%	كبيرة جداً
9	31	يحرص والدي على قيامي بأداء واجباتي المدرسية.	4	1.158	80.0%	كبيرة جداً
10	7	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج.	3.952	0.936	79.0%	كبيرة
11	22	احرص على أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة.	3.928	1.113	78.6%	كبيرة
12	34	العمل مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات افضل.	3.916	0.953	78.3%	كبيرة
13	3	افضل ان اقوم بعملي ضمن مجموعة بدلا من ان اعمل لوحدي.	3.771	0.979	75.4%	كبيرة

14	5	استمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة.	3.771	1.223	75.4%	كبيرة
15	15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري نحو المدرسة.	3.735	1.149	74.7%	كبيرة
16	26	اشعر بأن الالتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا.	3.651	1.234	73.0%	كبيرة
17	30	لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في المدرسة.	3.614	1.113	72.3%	كبيرة
18	1	اشعر بالسعادة عندما أكون موجودا في المدرسة.	3.518	1.028	70.4%	كبيرة
19	21	أفضل أن اهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء آخر.	3.494	0.832	69.9%	متوسطة
20	11	اشعر بان غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة .	3.325	1.106	66.5%	متوسطة
21	27	أقوم بكثير من النشطات المدرسية و الجمعيات الطلابية.	3.229	0.992	64.6%	متوسطة
22	20	أفضل أن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج إلي تفكير.	3.217	1.406	64.3%	متوسطة
23	33	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات المدرسية.	3.096	1.165	61.9%	متوسطة
24	25	كثيرا ما اشعر بان مساهماتي في عمل أشياء جديدة في المدرسة ليس بالمستوى المطلوب .	2.88	0.993	57.6%	قليلة
25	14	لا استحسن إزالة العقوبات عن طلبة المدرسة بغض النظر عن الأسباب.	2.771	1.213	55.4%	قليلة
26	16	أشعر بان بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشاكل التي أتعرض لها.	2.614	1.369	52.3%	قليلة
27	2	قليلاً ما يهتم والداي بعلاماتي المدرسية.	2.578	1.531	51.6%	قليلة
28	4	اهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي إلى إهمال كل ما يدور حولي.	2.554	1.118	51.1%	قليلة
29	13	أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية .	2.446	1.015	48.9%	قليلة جداً
30	18	اشعر باللامبالاة أحيانا في ما يتصل بأداء الواجبات المدرسية.	2.398	1.035	48.0%	قليلة جداً
31	17	اشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في المدرسة.	2.349	1.131	47.0%	قليلة جداً

32	10	يصعب علي الانتباه لشرح الدرس ومتابعته	2.337	1.129	46.7%	قليلة جداً
33	28	لا يأبه والداي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي.	2.181	1.28	43.6%	قليلة جداً
34	6	لدي النزعة إلى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة.	2.036	1.283	40.7%	قليلة جداً
35	29	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة.	1.988	1.065	39.8%	قليلة جداً
36	32	لا يهتم والدي بالأفكار التي أتعلمها في الواجبات المدرسية.	1.964	1.163	39.3%	قليلة جداً
الدرجة الكلية للأداة			3.310	0.238	66.2	متوسطة

يظهر من الجدول السابق أن الفقرات التي حصلت على متوسط الاستجابة بدرجة " كبيرة جدا" ونسبتها ٨٠ % فاكثر هي على الترتيب (٢٣،١٩،١٢،٩،٢٤،٣٦،٣٥،٨،٣١) وكانت أعلاها الفقرة ٢٣ والتي تنص على (يسعدني أن تعطى المكافأة للطلبة بقدر الجهد المبذول) حيث حققت نسبة استجابة ٩٢% والفقرات حسب ترتيبها على النحو الاتي:

- يسعدني أن تعطى المكافأة للطلبة بقدر الجهد المبذول.
- اشعر بالرضي عندما أقوم بتطوير معلوماتي و مهاراتي المدرسية.
- أحب أن يرضى عني زملائي في المدرسة.
- يصغي إلي والداي عندما أتحدث عن مشكلاتي الدراسية.
- احرص على تنفيذ ما يطلب مني االمعلمون و الوالدين بخصوص الواجبات المدرسية.
- أقوم بما يطلب مني في نطاق المدرسة.
- تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة.
- أواجه المواقف الدراسية بمسؤولية تامة .
- يحرص والدي على قيامي بأداء واجباتي المدرسية.

والفقرات التي حصلت على متوسط الاستجابة بدرجة " كبيرة "و نسبتها (٧٠%- ٧٩.٩٩ %) هي على الترتيب (٧،٢٢،٣٤،٣،٥،١٥،٢٦،٣٠،١) وكانت أعلاها إستجابة الفقرة ٧ والتي تنص على (أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج.) حيث حققت نسبة استجابة ٧٩%. والفقرات حسب ترتيبها على النحو الاتي:

- أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج.

- احرص على أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة.
- العمل مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات افضل.
- افضل ان اقوم بعملي ضمن مجموعة بدلا من ان اعمل لوحدي.
- استمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة.
- يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري نحو المدرسة.
- اشعر بأن الالتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا.
- لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في المدرسة.
- اشعر بالسعادة عندما أكون موجودا في المدرسة.

والفقرات التي حصلت على متوسط استجابة بدرجة " متوسطة " ونسبتها (٦٠% – ٦٩.٩٩%) هي على الترتيب (٢١،١١،٢٧،٢٠،٣٣) وكانت أعلاها إستجابة الفقرة ٢١ والتي تنص على (أفضل أن اهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء آخر) حيث حققت نسبة استجابة ٦٩.٩%. والفقرات حسب ترتيبها على النحو الاتي:

- أفضل أن اهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء آخر.
- اشعر بان غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة .
- أقوم بكثير من النشطات المدرسية و الجمعيات الطلابية.
- أفضل أن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج إلي تفكير.
- سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات المدرسية.

والفقرات التي حصلت على متوسط استجابة بدرجة " قليلة "ونسبتها (٥٠% – ٥٩.٩٩%) هي على الترتيب (٤،٢،١٦،١٤،٢٥) وكانت أعلاها إستجابة الفقرة ٢٥ والتي تنص على (كثيرا ما اشعر بان مساهماتي في عمل أشياء جديدة في المدرسة ليس بالمستوى المطلوب) حيث حققت نسبة استجابة ٥٧.٦%. والفقرات حسب ترتيبها على النحو الاتي:

- كثيرا ما اشعر بان مساهماتي في عمل أشياء جديدة في المدرسة ليس بالمستوى المطلوب .
- لا استحسن إزالة العقوبات عن طلبة المدرسة بغض النظر عن الأسباب.

- أشعر بان بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشاكل التي أتعرض لها.
- قليلاً ما يهتم والداي بعلاماتي المدرسية.
- اهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي إلى إهمال كل ما يدور حولي.

والفقرات التي حصلت على متوسط استجابة بدرجة " قليلة جدا" ونسبتها اقل من ٥٠% هي على الترتيب (١٣،١٨،١٧،١٠،٢٨،٦،٢٩،٣٢) وكانت اقلها إستجابة الفقرة ٣٢ والتي تنص على (لا يهتم والدي بالأفكار التي أتعلمها في الواجبات المدرسية) حيث حققت نسبة استجابة ٣٩.٣% . والفقرات حسب ترتيبها على النحو الاتي:

- أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية .
- اشعر باللامبالاة أحيانا في ما يتصل بأداء الواجبات المدرسية.
- اشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في المدرسة.
- يصعب علي الانتباه لشرح الدرس ومتابعته
- لا يأبه والداي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي.
- لدي النزعة إلى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة.
- يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة.
- لا يهتم والدي بالأفكار التي أتعلمها في الواجبات المدرسية.

وقد كانت الدرجة الكلية للأداة حول مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت للعام الدراسي ٢٠١٧\٢٠١٨ بدرجة أثر متوسطة، ونسبة استجابة ٦٦.٢% .

المناقشة: هذه النتائج تشير الى ان هناك عدة أساليب تعمل كالسلاح ذو الحدين فاذا احسن المعلم استخدامها مع المتعلم فانها تعمل على التأثير الإيجابي في مستوى دافعية التعلم لدى المتعلم وان تم التهاون في استخدامها فستؤدي الى آثار سلبية تحبط المتعلم وتخفض من مستوى دافعيته نحو التعلم ،ومن هذه الأساليب ذات التأثير الإيجابي على المتعلم : الاهتمام بمكافأة المتعلم وتعزيزه وتشجيعه على تطوير مهاراته الذاتية من خلال التطبيق للمهارات التعليمية المختلفة ذاتيا وتوجيهه نحو التعلم الذاتي وتزويده بالأفكار الإيجابية وتوجيهه نحو تحصيل المعلومات الاثرائية التي توسع مداركه العقلية وقدراته الإبداعية وتنمي لديه القدرة على تحمل المسؤولية والاستقلالية في انتقاء المعلومة الهادفة

وتطويرها بما يتلائم مع واقعه واحتياجاته مع ضرورة متابعته من خلال معلمه ووالديه ومناقشة اية صعوبات قد تظهر امامه وتذليلها حتى لاتسبب له الإحباط والتوقف عن الاستمرارية في العمل .

إضافة الى ان أجواء العمل التعاوني مع زملائه تحفز دافعيته وتنمي قدراته وتجاهاته الإيجابية لديه انفعاليا واجتماعيا ، مع ضرورة الاهتمام يتهيئة المناخ التعليمي الملائم للمتعلم داخل الغرفة الصفية ماديا ونفسيا والاهتمام بالانضباط الصفي لما لذلك من مردود إيجابي على تعلم الطلبة ودوافعهم التعلمية .

كما ان الانتظام والالتزام بالقوانين المدرسية وأيضا المرونة في ذلك ومراعاة الفروق الفردية عند التكليف بالمهمات التعليمية والاهتمام يتقوية صلة الوالدين بالمدرسة وتشكيل الصداقات الإيجابية وعدم تهميش الطالب كلها اثبتت اثرها الكبير والكبير جدا في تحفيز دافعية التعلم لدى الطالب وكان لها اثرها في إحساس الطالب بالسعادة داخل مدرسته وتعزيز ثقته بنفسه . اما عكس كل ذلك فسيكون سببا في تعاسة الطالب داخل مدرسته وانخفاض مستوى دافعية التعلم لديه وبالتالي تشكّل اتجاهات سلبية عنده نحو المدرسة والعملية التعليمية التعلمية .

من هنا ومن خلال نتائج السؤال الرئيس للدراسة نستنتج اهمية السبل المتمثلة في الأساليب والأستراتيجيات المحفزة لدافعية التعلّم والمؤدية الى توجيه المتعلم نحو منطقية التفكير وسلامته واستقلاليته والتي من نتائجها النمو السليم لكافة جوانب شخصيته من حيث الايجابية في القول والسلوك وتحقيق الاتزان الانفعالي لديه وحمايته من التفكير السلبي الهادم لبنية الشخصية السليمة ،فاذا ما تم التركيز من قبل التربويين على توجيه الفرد نحو التفكير بايجابية فاننا نجعل منه انسانا فاعلا في مجتمعه –حيثما كان– يتمتع بفكر سليم وشخصية متزنة فاعلة منتجة متفائلة مبدعة لا تعرف اليأس او التوقف عند اول عثرة قد تصادفها في هذه الحياة ،وهذا يقع على كاهل المؤسسات التربوية والاجتماعية وفي مقدمتها الأسرة والمدرسة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى : والتي تنص على انه : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في سبل اثارة مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير الجنس ".

لفحص الفرضية الأولى استخدمت الباحثة اختبار (ت) (T–test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الجنس. كما يوضحه الجدول (٣).

الجدول (٣): نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين للفروق على الدرجة الكلية لمتغير الجنس

	ذكر		أنثى		قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة sig(2-tailed)
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الدرجة الكلية للأداة	٣.٣١٢	٠.٢٨٠	٣.٣٠٨	٠.٢٠١	٤.٣٨٩	٠.٩٤٨

*** دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)**

يتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الجنس حيث ان قيمة الدلالة =٠.٩٤٨ وهي اكبر من مستوى 0.05 وبالتالي فقد تم قبول الفرضية ووفقا لاختبار ليفينيLevene فإن تباين المجتمعين الذكور والاناث غير متساوي .

المناقشة: نتائج هذه الفرضية تشير الى ان جنس الطالب لا يلعب دورا فاعلا في التأثير على سبل اثارة دافعية المتعلم بمعنى ان الأساليب التعليمية المتنوعة التي يستخدمها المعلم والمردود الإيجابي او السلبي لها على المتعلم لا يحدث لكون هذا المتعلم ذكرا او انثى فكلاهما يتأثران، والفارق في درجة التأثر هذه عند كل منهما يعود لأسباب أخرى غير جنس كل منهما .وهذه النتيجة تتطابق مع رأي الباحثة ومع نتيجة دراسة كل من العمر(١٩٩٥) والجابري (٢٠١١)

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تنص على انه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في سبل اثارة مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير عدد افراد الأسرة ".

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.

الجدول (٤): المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

الدرجة الكلية للأداة	٢-٣ أفراد	٤-٦ أفراد	٧-١٠ أفراد	اكثر من ١٠ أفراد
	3.611	3.311	3.277	3.310

تم فحص الفرضية الثانية باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة كما يظهر الجدول رقم (٥) .

الجدول (٥) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على المحاور الثلاثة و الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير عدد افراد الاسرة عند العينة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة sig
الدرجة الكلية للأداة	بين المجموعات	0.450	3	0.150	2.820	0.044
	داخل المجموعات	4.197	79	0.053		
	المجموع	4.647	82			

*** دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)**

الجدول (٥) يوضح مقارنة المتوسطات بواسطة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ومنه يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير عدد افراد الاسره حيث بلغت قيمة الدلالة ٠.٠٤٤ وهي اصغر من قيمة مستوى الدلالة ٠.٠٥ وبالتالي فقد تم رفض الفرضية الصفرية ($H0$) وقبول الفرضية البديلة ($H1$) والتي تنص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت للعام الدراسي٢٠١٧ / ٢٠١٨ تعزى لعدد أفراد الأسرة". ولتحديد مصدر الاختلاف تم استخدام اسلوب المقارنات المتعددة في برنامج SPSS والذي يعرف بالاختبارات البعدية (Post Hoc) كما هو مبين في الجدول (٦)

جدول (٦) : المقارنات المتعدد (الاختبارات البعدية Post Hoc)

المقارنات الثنائية	متوسط الفرق	مستوى الدلالة Sig
١ مع ٢	-٠.٢٩٩٨١	٠.٠٧٩
١ مع ٣	-٠.٣٣٤٤٩	٠.٠٤٨

١ مع ٤	-٠.٠٦٩٤٤	٠.٧٢٩
٢ مع ٣	-٠.٠٣٤٦٨	٠.٥٢٤
٢ مع ٤	-٠.٢٣٠٣٦	٠.٠٦٥
٣ مع ٤	-٠.٢٦٥٠٥	٠.٠٣٠

علما بان الأرقام في المقارنات الثنائية تدل على ما يلي :الرقم ١ يدل على عدد افراد الاسرة ٢-٣ أفراد والرقم ٢ يدل على عدد افراد الاسرة ٤-٦ أفراد والرقم ٣ يدل على عدد افراد الاسرة ٧-١٠ أفراد والرقم ٤ يدل على عدد افراد الاسرة عندما يكون اكثر من ١٠ أفراد.

يتضح من الجدول السابق ان هناك اختلاف في مستوى دافعية التعلم عند الطلبة تبعا لعدد افراد الاسرة ويكمن هذا الاختلاف بين عدد افراد الاسرة من (٢-٣) أفراد و(٧-١٠) أفراد وبين(٧-١٠) أفراد و عدد افراد الاسرة عندما يكون اكثر من ١٠ ، وذلك لصالح عدد افراد الأسرة (٧-١٠) حيث تبين هذه النتائج انهم الأكثر تأثرا بالأساليب المحفزة للدافعية التي يستخدمها المعلم داخل الغرفة الصفية .

المناقشة: تبين نتائج هذه الفرضية ان متغير عدد افراد الأسرة يعتبر عاملا مؤثرا وفاعلا في تحديد مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة وتبين ان هذه الفاعلية كانت لصالح عدد الأفراد من (٧-١٠) بمعنى ان الطالب الذي يوجد في اسرة عدد افرادها يتراوح ما بين (٧-١٠) افراد يتمتع بمستوى اعلى في دافعية التعلم من عدد الطلبة الذين لديهم عدد افراد الأسرة اقل من سبعة اشخاص او اكثر من ١٠ اشخاص . وبرأي الباحثة فالرقم (٧-١٠) قد يمثل متوسط اعداد الأفراد في الأسرة الفلسطينية الذي يسهل على الطالب التنافس مع اخوته في أجواء إيجابية اكثر من الأجواء التنافسية التي قد توجد في العائلات التي تقل عن ٧ او تزيد عن ١٠ وهذه الزيادة في عدد الأسرة قد تفقد المتعلم الفرصة في الحصول على الاهتمام الكافي من أولياء الأمور نتيجة زيادة أعباء الآباء الأمهات في تأمين الحاجات الأساسية لأبنائهم وانشغالهم بذلك عن تحفيز المتفوق او الاهتمام بضعيف التحصيل او متابعة اعمال أبنائهم داخل المدرسة مما يؤدي الى الإخفاق في تقديم الدعم النفسي والتحفيز اللازم لأبنائهم وهذا الإهمال سينعكس سلبا على دافعية التعلم والمدرسة .

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: وتنص على : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في سبل اثارة مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي ".

ولفحص الفرضية استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المعدل العام في نهاية الفصل الدراسي الاول للعام ٢٠١٧ / ٢٠١٨. كما يوضحه الجدول (٧).

الجدول (٧): المتوسطات الحسابية والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المعدل الأكاديمي للمتعلم

الدرجة الكلية للأداة	٨٠ – ١٠٠ %	٦٠ – ٧٩	اقل من ٦٠
	٣.٣١٢	٣.٣٣٢	٣.٢٠٦

وتم أيضاً فحص الفرضية الثالثة باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المعدل الأكاديمي للمتعلم والجدول(٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨) : نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على المستويات الثلاثة للمعدل الأكاديمي للمتعلم والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المعدل الأكاديمي للمتعلم

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة sig
الدرجة الكلية للأداة	بين المجموعات	.063٠	2	.032٠	.552٠	.578٠
	داخل المجموعات	4.584	80	.057٠		
	المجموع	4.647	82			

*** دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) .**

الجدول (٨) يوضح مقارنة المتوسطات باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ومنه يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المعدل الأكاديمي

للمتعلم حيث بلغت قيمة الدلالة ٠.٥٧٨ وبالتالي فقد تم قبول الفرضية الصفرية ($H0$) والتي تنص على انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت للعام الدراسي٢٠١٧ / ٢٠١٨ تعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي للمتعلم .

المناقشة: لم تبين نتائج الدراسة أي تأثير لمتغير التحصيل الأكاديمي للمتعلم على الطرق والأساليب التي يستخدمها المعلمون والمربون لتحفيز مستويات الدافعية للتعلم ، وهذا برأي الباحثة يشير الى وجود عوامل أخرى مؤثرة في مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة غير المستوى التحصيلي لديهم، حيث ان الدافعية مفهوم مركب تتداخل فيه عوامل كثيرة داخلية وخارجية ممكن للباحثين المهتمين بالبحث وفي مجال الدافعية تحديد درجة تأثيرها في تعلم الطالب للاستفادة من جوانبها الإيجابية في دعم ورفع مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة ، فالطالب قد يكون منخفض التحصيل ليس بسبب قدراته ومستوى ذكائه انما بسبب انخفاض منسوب الدافع للتعلم لديه ولأسباب مختلفة أخرى ، هذه الأسباب بحاجة للدراسة والبحث .وقد يكون السبب في هذه النتيجة ان المعلم يختار اساليبه المحفزة للدافعية دون ان يدرس خصائص الطلبة ومستويات الدافعية الموجودة اصلا لدى طلبته أي قبل التحفيز والتنشيط لها. وهذه النتيجة اتفقت مع كل من دراسة الجابري (٢٠١١) وغانم (٢٠٠٧) وتعارضت مع دراسة كل من نهمي (Nehme,2010) ودراسة كيم & فريك (Kim&Frick , 2011) اللذان اشارا الى أهمية النعلم والتعلم الذاتي في حفز مستوى الدافعية لدى الطلبة .

ولفحص اثر التفاعلات الثنائية والثلاثية للمتغيرات المستقلة للدراسة وهي: (الجنس، عدد افراد الأسرة، التحصيل الأكاديمي للمتعلم) ، تم اختبار الفرضيات الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والتي تنص كل منها على :

الفرضية الرابعة وتنص على انه : " لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في سبل اثارة مستوى دافعية التعلم عند الطلبة نتيجة للتفاعل بين الجنس وعدد افراد الاسرة " .

٥- الفرضية الخامسة وتنص على انه: " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في سبل اثارة مستوى دافعية التعلم عند الطلبة نتيجة للتفاعل بين الجنس والتحصيل الأكاديمي للمتعلم" .

٦- الفرضية السادسة وتنص على انه: " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم عند الطلبة نتيجة للتفاعل بين عدد افراد الاسرة واتحصيل الأكاديمي للمتعلم" .

٧-**الفرضية السابعة وتنص على انه:** " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في سبل اثارة مستوى دافعية التعلم عند الطلبة نتيجة للتفاعل بين الجنس وعدد افراد الاسرة والتحصيل الأكاديمي " **وذلك وفق الآتي :**

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة :

الجدول (٩) نتائج تحليل التباين الأحادي (N) لاختبار تفاعل المتغيرات المستقلة مع بعضها وهي الجنس وعدد افراد الاسرة والمعدل الأكاديمي للمتعلم .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة sig
التأثير المتبادل بين الجنس و عدد افراد الاسرة	٠.٠١٧	٢	٠.٠٠٩	٠.١٤٧	٠.٨٦٤
التأثير المتبادل بين الجنس واتحصيل الأكاديمي للمتعلم	٠.٠٠٩	٢	٠.٠٠٥	٠.٠٧٨	٠.٩٢٥
التأثير المتبادل بين عدد افراد الاسرة و واتحصيل الأكاديمي للمتعلم	٠.٠٤٤	٣	٠.٠١٥	٠.٢٤٨	٠.٨٦٣
التأثير المتبادل بين الجنس وعدد افراد الاسرة والتحصيل الأكاديمي للمتعلم	٠.٠٠٤	١	٠.٠٠٤	٠.٠٧٦	٠.٧٨٣
الخطأ	٣.٩٩٢	٦٨	.٠٥٩		
الإجمالي	٩١٣.٧٦٨	٨٣			

يتضح من جدول (٩) عدم دلالة التأثير المتبادل بين الجنس وعدد افراد الاسرة حيث بلغت قيمة الدلالة ٠.٨٦٤ وهي اكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبتالي قبول الفرضية الصفرية ($H0$) التي تنص على انه " لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في سبل اثارة مستوى دافعية التعلم عند الطلبة نتيجة للتفاعل بين الجنس وعدد افراد الاسرة ".

ويتبين ايضا عدم دلالة التأثير المتبادل بين الجنس والتحصيل الأكاديمي للمتعلم حيث بلغت قيمة الدلالة ٠.٩٢٥ وهي اكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبتالي قبول فرضية الصفرية ($H0$) التي تنص على انه " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في سبل اثارة مستوى دافعية التعلم عند الطلبة نتيجة للتفاعل بين الجنس والتحصيل الأكاديمي للمتعلم ".

وتبين كذلك عدم دلالة التأثير المتبادل بين عدد افراد الاسرة والتحصيل الأكاديمي للمتعلم حيث بلغت قيمة الدلالة ٠.٨٦٣ وهي اكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبتالي قبول فرضية الصفرية ($H0$) التي تنص على انه " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في سبل اثارة مستوى دافعية التعلم عند الطلبة نتيجة للتفاعل بين عدد افراد الاسرة والتحصيل الأكاديمي للمتعلم ".

كما بينت نتائج الدراسة ايضا عدم دلالة التأثير المتبادل بين الجنس وعدد افراد الاسرة والتحصيل الأكاديمي للمتعلم حيث بلغت قيمة الدلالة ٠.٧٨٣ وهي اكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي قبول **الفرضية** الصفرية ($H0$) التي تنص على انه " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في سبل اثارة مستوى دافعية التعلم عند الطلبة نتيجة للتفاعل بين الجنس وعدد افراد الاسرة والتحصيل الأكاديمي للمتعلم ".

المناقشة: هذه النتائج تؤكد عدم وجود اية تأثيرات ايجابية او سلبية للتفاعلات الثنائية ما بين المتغيرات المستقلة للدراسة وهي [(الجنس و عدد افراد الأسرة) ، (الجنس والتحصيل الأكاديمي للمتعلم) ، (عدد افراد الأسرة و التحصيل الأكاديمي للمتعلم)] ولا التفاعلات الثلاثية والتي تمثلت في التفاعل ما بين { الجنس وعدد افراد الأسرة والتحصيل الأكاديمي للمتعلم } .

الخاتمة:

ترى الباحثة من وجهة نظرها الخاصة ومن منطلق نتائج دراستها الحالية ان من اولى المهام التي تقع على كاهل المعلم هي استثارة دافعية التعلم لدى الطلبة بتوظيف الأساليب المتنوعة والمتعددة سواء كانت لفظية او غير لفظية بحيث تدعم تحسين الأداء التحصيلي للمتعلمين ومخاطبة احاسيسهم ومشاعرهم وتنمية حواسهم واستثارة اهتمامات الطلبة وتعزيز قدراتهم وتدعيم ثقتهم بذواتهم وترفع من مستوى التوقعات الإيجابية لديهم وتنمية التفكير الإيجابي لديهم واثارة انتباههم نحو القضايا والمشكلات التعليمية التي تمس واقعهم واهتماماتهم.

مع أهمية ابتكار الأنشطة التعليمية المثيرة لاهتمام وفكر المتعلم ذات الصلة الوثيقة بالمادة التعليمية كالقصة والألعاب التعليمية المرتبطة بالأهداف التعليمية للمادة الدراسية واكسابه الخبرة المباشرة وغير المباشرة في مختلف المواد الدراسية ومراعاة الفروق الفردية ما بين الطلبة في كل ذلك ، والدفع بهم نحو النجاح والتميز والعمل على رفع مستوى الدافعية للتعلم لتمكين الطالب من صياغة أهدافه ودفعه نحو تحقيقها من خلال تدريبهم ومناقشتهم وتحديد بعض الاستراتيجيات الداعمة لهم في تحقيق أهدافهم وتقديم التعزيز الملائم لهم للمحافظة على استمراريتهم في المحاولة والتقدم نحو أهدافهم، وتوفير البيئة المادية للغرفة الصفية وكذلك البيئة النفسية وتهيئة الأجواء المريحة وعدم البدء بالتعليم الا في ظل الاستعداد التام من قبل المتعلم .

التوصيات :

بينت نتائج الدراسة اهمية الأساليب التي تستخدم لاثارة الدافعية للتعلم في رفع مستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة وانعكاسها على مختلف جوانب شخصية المتعلم ، وعليه توصي الباحثة بما يلي :

١.ضرورة ان يعمل المعلمين والمربين والتربويين على التركيز في تعليم الطلبة على الأساليب والأنشطة الداعمة لتعلم الطالب والمحببة له والمحفزة لدافعية التعلم لديه والتي تساعده في استخدام الأنماط الفكرية السليمة .

٢.اهمية تركيز المعلمين و المربين والتربويين في تعليم الطالب على الجوانب المحببة له ومراعاة ذلك في البرامج التعليمية المقدمة له و الأهداف التعليمية المصاغة ومن ثم تعديل اساليبه الفكرية ليسهل بعد ذلك تغيير سلوكه للأفضل وتشكيل الاتجاهات الإيجابية عنده نحو عملية التعليم والتعلم .

٣. من الضروري ان يهتم المسؤولين عند تصميم المناهج والمقررات بالتركيز على تناول الخبرات التعليمية التي تحفز الدافعية التعليمية لدى المتعلم والابتعاد عن طرح الحلول المباشرة التي تقيد تفكير المتعلم وتصيبه بالقلق والتوتر .

٤ . ضرورة العمل على بناء البرامج الارشادية المحفزة لدافعية التعلم لدى الطلبة وبما يضمن توجيه المتعلم لتفكيره نحو الإيجابية والتميز .

٥.ضرورة تقديم البرامج الاثرائية والعلاجية للطلبة وحسبما يتطلب المتعلم للحفاظ على مستوى مرتفع من دافعية التعلم لدى الطلبة.

٦.ضرورة الاهتمام بالبيئة المدرسية والأنشطة المنهجية واللامنهجية وتنظيم المسابقات الملائمة لمستوى الطلبة ومكافأة المتفوق منهم لتجديد نشاط الطالب ودفعه نحو حب التعلم والمدرسة.

٧- ان يعمل أولياء الأمور على متابعة الأعمال المدرسية لأبنائهم بالتعاون مع المدرسة واستخدام الأساليب التربوية السليمة المحفزة للتعلمهم قل او كثر عدد الأبناء فمن حق كل منهم ان يحظى بحقوقه كاملة من الآباء والأمهات .

٨. اجراء مزيدا من الدراسات حول موضوع هذه الدراسة من قبل الباحثين المهتمين بنفس المجال بتناول متغيرات الدراسة في ظروف مختلفة او بتناول متغيرات أخرى لم تتطرق لها الدراسة .

****

قائمة المراجع:

١. أبو حويج،مروان (٢٠٠٤): **علم النفس التربوي** ، اليازوري للنشر-الأردن، الطبعة العربية

٢. ابو عميرة حسن شحاته ومخبآت ١٩٩٤ ، **المعلمون والمتعلمون وسلوكهم وادوارهم** ، مكتبة الدار العربي للكتاب ، ط(١) . - أبو زيد، إبراهيم (١٩٨٧). سيكولوجية الذات والتوافق. الإسكندرية: دار المعارف الجامعية.

٣. بن يوسف، آمال (٢٠٠٨): **العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم واثرها على التصيل الدراسي**، رسالة ماجستير-جامعة الجزائر، ولاية البليدة- الجزائر.

٤. البكري، امل (٢٠٠٧): **علم النفس المدرسي**، المعتز للنشر والتوزيع -الأردن، ط١

٥. بركات، زياد ،(٢٠٠٦) : **التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة: "دراسة مقارنة بين المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات** "، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .

٦. توق، محيي الدين وقطامي، يوسف وعدس،عبد الرحمن . ٢٠٠٣ : اسس علم النفس التربوي، ط(٣)، الأردن،عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٧. الجابري، نهيل.(٢٠١١)، اتجاهات طلبة وأساتذة الجامعة نحو التعليم الإلكتروني، مجلة الطفولة والتربية، العدد السادس، السنة الثالثة، يناير، جامعة الإسكندرية.

٨. حدة، لوناس (٢٠١٣): **علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس:دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط** ،رسالة ماجستير، جامعة أكلي محند أولحاج- البويرة/ الجزائر.

٩. الخطيب، إبراهيم (٢٠٠٦): **علم النفس المدرسي**، دار قنديل-عمان،ط١

١٠. الريماوي،محمد عوده (٢٠٠٤): **علم النفس العام**، دار المسيرة للنشر-الأردن،ط١

١١. السمارتي، نبيهة صالح (٢٠٠٦): **مقدمة في علم النفس**، دار زاهرللنشروالتوزيع- الأردن

١٢. السيد، يسرى مصطفى (٢٠٠٢) : **اثارة دافعية التلميذات للتعلم** ، جامعة الامارات ،كلية التربية/ مركز الانتساب الموجه-أبو ظبي .

-١٣. العمر، بدر. (١٩٩٥). **الدافعية الخارجية والداخلية لطلبة كلية التربية مستواها وبعض المتغيرات المرتبطة بها**. المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد (١٠)، العدد (٣٧) :١٥٧ - ٢٠٤

١٤. غانم، ناصر، (٢٠٠٧). **أثر برنامج تدريبي في التعلم المنظم ذاتياً مستند إلى نظرية التعّلم المعرفي الاجتماعي في الدافعية الداخلية والفاعلية الذاتية لدى طلبة الصف السابع**. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

١٥. قاسم، امجد (٢٠١٢) ، **مفهوم الدافعية : أنواعها ومكوناتها وعلاقتها بسلوك الأداء .**

١٦. قطامي، يوسف و عدس، عبد الرحمن (٢٠٠٢) : **علم النفس العام**- عمان، دار الفكر للطباعة والنشر

١٧.المطارنة موسى (٢٠١٣)،" **رفع مستوى الدافعية للطلبة نحو الدراسة :أدوات وأساليب** " ورقة بحثية مقدمة الى الكلية العلمية الإسلامية- عمان.

١٨. يخلف،عثمان و خليفة، بتول ( ) ، **دافعية التعلم لدى طلبة جامعة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات .**

المراجع الأجنبية:

1. -Hwang, Y.S., Echols, S. & Vrongistionos, S. (2002): **Multidimensional academic motivation of high achieving African American students**. **College** Student Journal , Vol. 36, 544-554 .

2. -Madeline Banque Ford, 2001, **approche graphologique et psychologique refence de j**. paiget,Paris

3. -RYAN, R.M.,& Deci, E. L. (2000):**Intrinsic & extrinsic motivation : Classic definitions and new directions**. Contemporary Educational Psychology, 25, 54-67

4. -Selart, A. (2008). **Effects of Reward on Self –rogulation, Intrinsic Mativation and creativity**. Scandinavian. Journal of Educational Research, 52, 5, 439 -458

5-Viau R0land (1997) ,**la motivation en Conteste scolaire . brescelles de Boek and Larcier**

المراجع الالكترونية:

١.عثمان، نسرين عدنان ( ) : **الدافعية نحو التعلم**، رسالة ماجستير، www.pdffactory.com

٢. خديجة عبد الرحمن (٢٠١٦) : **إرشادات للمربي لزيادة الدافعية** -الصغير www.almurabbi.com

٣. معتبر قاسم (٢٠١٤) : **مردود كبير باقل جهد...الدافعية والتعلم**www.almarefh.net